

نساء الانتفاضة

التنظيمات النسوية حاجة ملحة لتحقيق اهداف الانتفاضة

جماهيرية ثورية من المجالس نسوية والمجالس الشبابية والطلائية ومجالس العمال ومجالس الاحياء والمناطق السكنية لكي لا تضيع تضحيات النساء والرجال والأطفال ومن اجل تحقيق اهداف انتفاضة أكتوبر بأسقاط النظام السياسي كله وابداله بحكم الجماهير المنتفضة. ان النساء التحرريات المؤمنات بالعدالة والمساواة وتحقيق مطالب الجماهير يدركن جيدا أن لا بديل لتحقيق اهدافهن الا بإقامة نظام اشتراكي تحرري، وعلى النساء الإسراع بتشكيل مجالسهن وعدم تفويت الفرصة التي وفرت للنساء ولأول مرة في تاريخ العراق الإمكانية لإيصال صوت المرأة ومشاركتها الفاعلة في قيادة الانتفاضة، لكن تبقى هذه الإنجازات المهمة غير مكتملة ما لم توحد النساء في جميع المحافظات قواها وتنظيم نفسها من أجل المضي قدما في تحقيق أهداف انتفاضة أكتوبر، خصوصا ونحن على أعتاب مرحلة جديدة من مراحل الانتفاضة.

اسيل رماح

سبعة أشهر مضت على انتفاضة أكتوبر التي اجتاحت محافظات الوسط والجنوب في العراق، دون ان تتمكن حتى الان من تحقيق انجاز سياسي يكافئ التضحيات التي قدمتها الجماهير، من مئات القتلى والاف المصابين والجرحى ناهيك عن المختطفين الذين لم يُرى لهم اثر، والمعتقلين في السجون لدى النظام القمعي وميليشياته. ان تنظيم الجماهير حاجة ملحة لتحقيق الأهداف التي خرجوا من اجلها. كذلك التجمعات النسوية التي برزت في الانتفاضة بشكل كبير وواضح وكانت أحد أركان الانتفاضة الأساسية، حيث كان دور المرأة ومشاركتها الفاعلة بالمطالبة بتغيير نظام سياسي طائفي نهب مقدرات البلد واستشراء الفساد والمحاصصة والمحسوبية وقتل المنتفضين. واجهت نساء الانتفاضة النظام السياسي بقوة وإصرار بالرغم من الأساليب الوحشية التي مارستها السلطة بالصد من النساء من قتل وتهريب وتخويف وتشويه للسمعة والتي طالت الكثير من الناشطات والمناضلات في الساحات. ان جل ما تحتاجه الجماهير اليوم تنظيم نفسها بمجالس

(أنا لست حرة طالما هنالك امرأة غير حرة، حتى وإن اختلفت أصفادنا)

أودري لورد

للأتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة



العدد 31 السبت 9/5/2020

الحرية والمساواة التامة بين المرأة والرجل

نساء الانتفاضة

دكاكين التاريخ

كل المجتمعات العربية تعاني من فرض الموروثات والعادات والتقاليد على الرغم من هشاشتها وركاكتها والتي تتمحور عادة بنظرة الرجل للمرأة وتعددها درجة دونية على جميع الأصعدة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وحتى السياسية وتصفها كائن ضعيف، وهذه في الحقيقة نابعة من كون سلطة الرجل هي الغالبة في كل مجالات الحياة حتى داخل الأسرة لذا تسمى مجتمعاتنا او نتصف بالباترياركية كون ان التاريخ عزز مكانة الرجل ومنحه صلاحيات إدارة الحياة وفرضت على المرأة ان تعامل كأى سلعة تباع وتشتري.. من هذا الواقع والنظرة التاريخية جاءت

القاصرة والجاهلية المسمار الكبير في نعشها طالما بقيت عقلية الرجل تقبع في دهاليز القرون الوسطى. ويعتمد معايير القوة العضلية ويتحجج بالنصوص الدينية حتى وان كان لا يؤمن بدين فهو يتخذها تجارة الموروث. ان طبيعة المجتمع تؤثر تأثيرا سلبيا في رأي الفرد، واحتياجاته، ورغباته، وسلوكه، وتعبيره وخاصة المرأة المطلقة على الرغم من انها إنسانة قد تعرضت للظلم، أو كان طلاقها نتيجة عدم فهم أو لظروف مادية، فان شبح الطلاق الذي رهبها يبقى يطاردها وكأنها مادة تتعرض للتلف مجرد ان تفشل التجربة الأولى للزواج

شفق صائب

نظرة المجتمع إلى المرأة المطلقة كونها كيانا مستلباً من كل حقوقها وفاقدة أهليتها وكأنها سلعة مستعملة غير مرغوب فيها، كما ان مشاريع وأشكال الزوجات المتعددة كزوجة ثانية وثالثة ورابعة تكون ضعيفة، لان الرجال عادة يبحثون عن البنت البكر والصغيرة في السن، وبالتالي فهي لا تصلح زوجة المستقبل وعلى الرجل ان يزرع عدد من النساء ويتمتع متى يشاء بأي امرأة تعجبه. وينظر اليها بازدراء ودونية وكأنها ارتكبت جرماً على الرغم من ان الحياة تطورت وتغيرت في الكثير من المفاهيم واتخذت المرأة مجالاتها في شتى نواحي الحياة وساهمت في بناء البلدان وانخرطت في الجوانب السياسية كما الرجل، ولكن تبقى هذه النظرة

مسرحية تنصيب الكاظمي

منذ انطلاق انتفاضة أكتوبر منذ عدة أشهر والجماهير المنتفضة تنادي بإسقاط النظام السياسي كله، وتغيير الطغمة السياسية كلها، هذه الطغمة التي تعتاش على نهب ثروات البلاد الى مصالح شخصية. بعد فشل أحزاب النظام السياسي باحتواء الازمات لأكثر من ستة عشر عاما وجر البلاد الى الهاوية خرجت الجماهير المنتفضة من نساء ورجال بكافة فئاتها العمرية تطالب بإزالة النظام القائم وابداله بنظام يوفر مقومات الحياة الحرة للفرد العراقي.

عملت الأحزاب على قتل أكثر من ٨٠٠ منتفض، حيث واجه النظام النساء والرجال والأطفال بالأسلحة النارية والقنابل الغازية التي اخترقت الجماجم، وجرحت الكثير، فالجماهير تحملت أبشع الأساليب الاجرامية من حكومة الميليشيات ولم تتراجع وبقت صامدة.

وبالرغم من انتشار جائحة كورونا وفرض الحجر الوقائي الذي فرض على الناس التزام منازلها، سارعت الأحزاب على اعادة تدوير نفسها مرة أخرى بترشيح الكاظمي حول طاوله تقسيم مغانم، تلتف حولها احزاب المحاصصة والمحسوبية في مسرحية بائسة هزيلة بلا ستارة تخفي عيوبها حيث أصبحت جميع مخططاتهم مكشوفة امام الجماهير التي لا تثق بأكاذيبهم ووعودهم الزائفة حيث تعيد الأحزاب إنتاج ذات المنظومة التي أوصلت البلاد إلى مستويات الانهيار الاقتصادي وتردي الخدمات بالفساد وسوء الإدارة، فالمنتفضين مازالوا يرفضون هذا النظام وكل ما يأتي منه ولن يتراجعوا الا بزوال الفئة السياسية برمتها.

هالة عمار

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة